

انشقاق خبير في الطب الشرعي يمتلك "أدلة" تتهم النظام بتنفيذ هجوم خان العسل

أوباما يستعجل الكونغرس لضرب الأسد و«الائتلاف» يحذر من هجمات كيميائية جديدة



الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال اجتماعه مع زعماء الكونغرس في البيت الأبيض لبحث الضربة حول سورية (أ ف ب)

عواصم - وكالات: أكد الرئيس باراك أوباما أنه واثق من أن الكونغرس سيوافق على القيام بتحريك عسكري أميركي ضد النظام السوري، وأن بلاده لديها خطة أوسع لمساعدة مقاتلي المعارضة على الانتصار على قوات الرئيس بشار الأسد.

وأثناء اجتماع مع زعماء الكونغرس في البيت الأبيض دعا أوباما إلى تصويت برلماني عاجل وأكد أن خطة الولايات المتحدة ستكون محدودة النطاق ولن تكرر حروب أميركا الطويلة في العراق وأفغانستان.

وقال «ما نتصوره شيء محدود، انه شيء متناسب. سيحد من قدرات الأسد». وأضاف «في نفس الوقت لدينا استراتيجية أوسع ستسمح لنا برفع قدرات المعارضة».

وأبدى أوباما استعداداه لمعالجة بواعث قلق المشرعين بخصوص التصريح باستخدام القوة والذي طلبه البيت الأبيض من الكونغرس.

في المقابل، حذر الائتلاف الوطني السوري المعارض من احتمال قيام النظام بشن هجمات كيميائية جديدة ضد المعارضين في عدة مناطق.

وقال رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف خالد الصالح في مؤتمر صحفي من اسطنبول أمس «لقد وردتنا معلومات

الرئيس الأميركي

يعد بدعم المعارضة للانتصار على قوات



أكدية عن خروج ثلاث قوافل تحمل السلاح الكيميائي عرفنا في أمس أن قافلتين وصلتا إلى هدفيهما، الأولى إلى مطار ضمير العسكري، والثاني في إزرع للفوج 175». وأكد الصالح أن «إفادات من داخل النظام تتحدث عن نية النظام افتتاح هجمات بالسلاح الكيميائي ضد المدنيين منهم

فيها الجيش السوري الحر». وقال إن الجبهة الوحيدة التي تمتلك السلاح الكيميائي في سورية وتقنيات إطلاق هذه الصواريخ هي النظام، الذي يمتلك أكبر مخزون منها في المنطقة، مؤكدا حصر 13 موقعا تم استهدافها بالكيمياوي جل هذه المواقع تقع تحت سيطرة الثوار وكل ضحاياها من المدنيين والثوار.

من جهة أخرى، أكد أن رئيس الائتلاف أحمد الجربا، سيتوجه لواشنطن لمقابلة رؤساء الكتل البرلمانية لإقناعهم بضرورة وضع حد لممارسات النظام ودعم طموحات الشعب السوري في إسقاطه. في غضون ذلك أعلنت

المعارضة أمس أن خبيراً بالطب الشرعي يحمل أدلة على تورط الرئيس بشار الأسد في استخدام أسلحة كيميائية أنشق ووصل إلى تركيا. وقال المتحدث باسم الائتلاف المعارضة السوري إن عبدالقواب شحور رئيس اللجنة الطبية للطب الشرعي

سلبا على ساعات التقنين في المنطقة الشرقية/دير الزور.. الحسكة.

من جهة أخرى، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات الرئيس بشار الأسد مدعوة بـ «الشيخة» اقتحمت أريحا وسيطرت عليها تحت غطاء من نيران مدفعية الجيش الكثيفة. لكن نشطاء آخرين قالوا إن المعركة لم تنته بعد وأن المعارضين ما زالوا يقاتلون النظام في أريحا الواقعة قرب طريق

سريع رئيسي في محافظة إدلب الشمالية. وقال النشطاء إن المدينة تتعرض لقصف جوي ومدفعي وصاروخي، غير مسبوق منذ أيام وذكرنا أن النظام يتبع سياسة التدمير الكامل كالتجربة في مدينة القصور. وأكدوا أن المدينة أصبحت شبه خاوية من سكانها بعد فرار غالبيةهم العظمى.

وقال أحمد وهو ناشط مقيم بالمنطقة عبر سكايب «لحم يسيطروا عليها بعد، لكنهم سيفعلون، وسيطروا على منطقة كبيرة سيواصلون التقدم ببطء إذا استمر الوضع على ما هو عليه» وتابع «كانوا يستخدمون الغارات الجوية وحولوا أغلب أجزاء البلدة إلى انقاض». ويقول المرصد إن الشبيحة بدأوا الإغارة على البلدة ونهبها بعد اقتحامها.

ستة ملايين سوري تشرّدوا من منازلهم بينهم مليونان نزحوا إلى دول الجوار

الكارثة الإنسانية في سورية»، محذرة من أن «حجم المعاناة الإنسانية التي أفرزها الصراع له آثار كارثية». وتابعته «إذا ما استمر الوضع في التدهور بهذا المعدل فإن عدد اللاجئين سيزداد وقد تصبح بعض البلدان المجاورة على شفا الانهيار». وكشف التقرير انه مع وصول متوسط عدد السوريين الفارين إلى الدول المجاورة إلى 5 آلاف شخص يوميا فإن الحاجة لرفع مستوى المساعدات الإنسانية والدعم اللوجستي بشكل أكبر للمجتمعات المحلية المضيفة وصلت إلى مرحلة حرجية. ويمثل عدد المهجورين لاجئ السوريين الذين سجلوا بصفة لاجئين أو أولئك الذين ينتظرون التسجيل حتى نهاية شهر أغسطس، واشتمل هذا العدد على 110 آلاف لاجئ في مصر و168 ألفا في العراق و515 ألفا في الأردن و716 ألفا في لبنان و460 ألف لاجئ في تركيا. وأوضح التقرير أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 17 عاما وأقل يشكلون نسبة 52٪ من هذه الفئة من السكان. وأشار إلى وجود 4 ملايين و250 ألف شخص آخر في عداد النازحين داخل سورية وفقا لبيانات وفرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية حتى 27 أغسطس الماضي.

بيروت - كونا: أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن انعقاد مؤتمر لوزراء الدول المستضيفة للنازحين السوريين في جنيف اليوم لتسريع الدعم الدولي لأكثر من ستة ملايين سوري تشرّدوا من منازلهم بينهم مليونين نازح إلى دول الجوار. وذكر تقرير صادر عن المفوضية أن عدد اللاجئين السوريين في الدول المجاورة لسورية تجاوز عتبة المليونين شخص أمام انعقاد بوانار على نهاية تدفقهم. وجاء في البيان «بسبب الضغط الذي يسببه تدفق اللاجئين على الدول المحيطة بما في ذلك الآثار الاقتصادية التدهورية، سيجتمع وزراء من العراق والأردن ولبنان وتركيا مع المفوضية في جنيف اليوم في مسعى لتسريع الدعم الدولي». وحذر التقرير من أن عدد النازحين المذكور «يبدق ناقوس الخطر إذ قفز عدد اللاجئين إلى ما يزيد على مليون و800 ألف شخص خلال 12 شهرا فقط، في حين أن هذا العدد بلغ منذ عام واحد 230 ألفا و671 شخصا». وأعربت المفوعة الخاصة للمفوضية أنجيلينا جولي في التقرير عن الأسف «لمستوى الخسائر البشرية والأضرار والمخاطر التي أجرت الكثير من السوريين على القرار للنجاة بأرواحهم». وقالت «من الخطر أن يشعر العالم بالرضا إزاء

النظام عملت بحسب الصيغة التشغيلية المقررة». وأضافت «أطلق (صاروخ) الاختبار من البحر المتوسط وتم توجيهه من قاعدة عسكرية في وسط إسرائيل». وذكر البيان إطلاق صاروخ واحد فقط. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في وقت سابق عن رصد إطلاق صاروخين «من وسط المتوسط إلى ساحله الشرقي». في سياق متصل، حذر المتحدث في وزارة الدفاع الروسية، من أن إرسال سفن أميركية مزودة بصواريخ منجحة إلى الساحل السوري سيؤثر سلبا على الوضع

تضارب معلومات حول صواريخ شرق المتوسط: موسكو رصدت ودمشق لم تعلم بها.. وإسرائيل تؤكد أنها أطلقتها

دمشق تعرضت لهجوم صاروخي. لكن مسؤولين سوريين نفوا أن تكون رادارات الجيش قد رصدت أي صاروخ. وأبلغ المتحدث باسم وزارة الدفاع وكالات أنباء روسية انه تم رصد الإطلاق بواسطة محطة إنذار راداري في ارمافير قرب البحر الأسود مصممة لرصد الصواريخ التي تطلق من أوروبا وإيران. ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن المتحدث قوله «مسار هذه الأجسام يمتد من وسط البحر المتوسط نحو شرق ساحل البحر». لكن وكالة الإعلام

الروسية قالت نقلا عن مصدر في دمشق أن الجسيمين الباليستيين اللذين رصدتهما رادار روسي سقطا في البحر. ونقلت انترفاكس عن مصدر روسي أن «الصاروخين.. أطلقا على ما يبدو من سفينة أميركية في البحر المتوسط، مرجحا أن يكون إطلاقهما يهدف إلى «رصد الأحوال الجوية بدقة». ونقلت وكالة ايتار تاس عن السفارة الروسية في دمشق قولها انه لا يوجد أي أثر لهجوم صاروخي أو انفجارات في دمشق. وقد أنكرت متحدثة عسكرية إسرائيلية في البداية علم إسرائيل بالصواريخ وقالت «لسنا

على علم في الوقت الراهن بوقوع مثل هذا الحدث». لكن وزارة الدفاع الإسرائيلية عادت وأكدت أن عملية إطلاق الصواريخ التي رصدتها موسكو تنسرج في إطار تدريبات عسكرية إسرائيلية-أميركية مشتركة. وقالت الوزارة في بيان «أطلقت وزارة الدفاع الإسرائيلية وكالة الدفاع الصاروخية الأميركية بنجاح صباح الثلاثاء في الساعة التاسعة والربع صاروخ رادار من طراز انكور». وتابع البيان «إنها أول تجربة لإطلاق هذه النسخة من الصاروخ وجرت (...) فوق المتوسط. جميع عناصر

دمشق تعرضت لهجوم صاروخي. لكن مسؤولين سوريين نفوا أن تكون رادارات الجيش قد رصدت أي صاروخ. وأبلغ المتحدث باسم وزارة الدفاع وكالات أنباء روسية انه تم رصد الإطلاق بواسطة محطة إنذار راداري في ارمافير قرب البحر الأسود مصممة لرصد الصواريخ التي تطلق من أوروبا وإيران. ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن المتحدث قوله «مسار هذه الأجسام يمتد من وسط البحر المتوسط نحو شرق ساحل البحر». لكن وكالة الإعلام

الأسد: الشرق الأوسط برميل بارود والنار اقتربت منه

في فرنسا، وصنع في قطر، ولكن بالتأكيد ليس من صنع سورية»، وقال الأسد إن «الشرق الأوسط برميل بارود والنار اقتربت منه جدا والجميع سيفقدون السيطرة على الوضع حين ينفجر برميل البارود.. وخطر اندلاع حرب اقليمية موجود». وحذر الأسد فرنسا من «سياسة معادية للشعب

عناصر القاعدة، مشيرا إلى أن المملكة الأردنية تترك ذلك، على الرغم من الضغوط التي تمارس عليها لتصبح مكانا لمرور الإرهابيين. وفيما يتعلق بالائتلاف الوطني السوري المعارض أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن هذا الائتلاف من «صناعة الخارج» وأنه ليس لديه شعبية في سورية. وأضاف الأسد أن الائتلاف السوري المعارض «صنع

الصحيفة جورج مالبرينو عما إذا كان يمكن أن يتم استخدام الكيماوي دون موافقته. وأضاف الرئيس السوري ان بلاده حذرت جيرانها من عناصر تنظيم القاعدة المتواجدين بسورية والذين يمثلون ما بين 80 و90٪ ممن قاتلتهم القوات السورية. وأوضح انه بعث برسائل مباشرة وغير مباشرة للدول المجاورة لتحذيرهم من

باريس - أ.ش.أ: أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن ما بين 80 و90٪ من أولئك الذين قاتلتهم دمشق ينتمون إلى تنظيم القاعدة. وقال الأسد في حوار مع صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية أمس والتي نشرت مقتطفات منه على موقعها أمس الأول أن النظام السوري لم يقل يوما أنه يمتلك أسلحة كيميائية وذلك ردا على سؤال لمراسل

كلفة إعادة الإعمار في سورية 73 مليار دولار

وقال يوسف ان الوحدات السكنية التي تعرضت للدمار بشكل كامل او جزئي خلال النزاع المستمر منذ منتصف مارس 2011، وصل إلى 1,5 مليون وحدة، إضافة إلى دمار كبير في المرافق العامة. وتحتاج اعمال إعادة الإعمار إلى 10 الاف ورشة تتوزع على 30 مهنة و15 ألف سيارة شاحنة و10 أعمدة أعمدة، كما تبلغ الحاجة من الاسمنت 400 مليون متر مكعب و30 مليون طن من الحديد.

دمشق - أ. ف. ب: تبلغ قيمة إعادة الإعمار في سورية الفارقة منذ أكثر من عامين في نزاع دام، نحو 73 مليار دولار أميركي، بحسب ما جاء في دراسة نشرتها امس صحيفة سورية. وأشارت الدراسة التي أعدها الباحث في الاقتصاد العقاري عماد يوسف ونشرتها صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات، أن «ما نحتاجه لإعادة أعمار القطاع السكني والمرافق العامة في سورية بعد ما لحقها من دمار بلغ نحو 73 مليار دولار قابلة للزيادة يوميا».

سياسية وعملية ما أدى إلى إرجائها وربما إلى إلغائها تدريجيا مع مرور الوقت. أصحاب هذا الرأي يشيرون إلى صعوبة تشكيل حلف دولي واسع وإلى الكلفة العالية التي يمكن أن تتسبب بها ضربة عسكرية واحتمالات التصعيد الإقليمي المتصلة بها، إضافة إلى أن على الإدارة الأميركية أن تقدم حججا للشعب الأميركي حول تورطها العسكري المباشر في حرب داخلية خصوصا أن استطلاعات الرأي تظهر معارضة كبيرة لأي تدخل عسكري خصوصا إذا لم يكن مستندا إلى تفويض وقرار دولي من الأمم المتحدة. يرى هؤلاء أن ما يتحكم بموقف الولايات المتحدة حيال سورية والسلاح الكيماوي هو نفسه ما يتحكم بموقفها حيال إيران و«الملف النووي»، وحيث إنها بذلت جهودا للحؤول دون أي مغامرة إسرائيلية تؤدي إلى توريطها مع إيران وهي لم تتعاف بعد من حروب جورج بوش، وهي تدرك أن التدخل في سورية سيرحب طهران التي حذرت من تداعيات شديدة في حال تجاوزت واشنطن الخط الأحمر، كما أن الولايات المتحدة تحسب حساب روسيا التي يمكن لها أن تمارس تدخلها وتأثيرا ليس بالضرورية أن يكون عبر المشاركة في الحرب وإنما عبر إعاقة الضربة العسكرية وتقويضها.

في فرنسا، وصنع في قطر، ولكن بالتأكيد ليس من صنع سورية»، وقال الأسد إن «الشرق الأوسط برميل بارود والنار اقتربت منه جدا والجميع سيفقدون السيطرة على الوضع حين ينفجر برميل البارود.. وخطر اندلاع حرب اقليمية موجود». وحذر الأسد فرنسا من «سياسة معادية للشعب

عناصر القاعدة، مشيرا إلى أن المملكة الأردنية تترك ذلك، على الرغم من الضغوط التي تمارس عليها لتصبح مكانا لمرور الإرهابيين. وفيما يتعلق بالائتلاف الوطني السوري المعارض أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن هذا الائتلاف من «صناعة الخارج» وأنه ليس لديه شعبية في سورية. وأضاف الأسد أن الائتلاف السوري المعارض «صنع

الصحيفة جورج مالبرينو عما إذا كان يمكن أن يتم استخدام الكيماوي دون موافقته. وأضاف الرئيس السوري ان بلاده حذرت جيرانها من عناصر تنظيم القاعدة المتواجدين بسورية والذين يمثلون ما بين 80 و90٪ ممن قاتلتهم القوات السورية. وأوضح انه بعث برسائل مباشرة وغير مباشرة للدول المجاورة لتحذيرهم من

باريس - أ.ش.أ: أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن ما بين 80 و90٪ من أولئك الذين قاتلتهم دمشق ينتمون إلى تنظيم القاعدة. وقال الأسد في حوار مع صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية أمس والتي نشرت مقتطفات منه على موقعها أمس الأول أن النظام السوري لم يقل يوما أنه يمتلك أسلحة كيميائية وذلك ردا على سؤال لمراسل

تحليل إخباري

الضربة العسكرية الأميركية لسورية: قرار.. مع وقف التنفيذ

يسود رأيان واتجاهان في أوساط المحللين والخبراء في تحليل الموقف الأميركي من سورية بعد استخدام السلاح الكيماوي، وهو موقف تدرج من اتخاذ قرار «مبني» بتوجيه ضربة عسكرية «حتمية» إلى التريث ووقف تنفيذ هذا القرار لأسباب كثيرة:

الرأي الأول يعتبر أن الضربة الأميركية آتية في التوقيت المناسب، وأن البحث يدور حاليا حو حجم الضربة ومداهما وحول «اليوم التالي» والوضع الذي سينشأ بعدها وكيف يمكن وضعها في خدمة الحل السياسي لا الإطاحة به.

يرى أصحاب هذا الرأي أنه بعد التطورات الأخيرة في الأزمة السورية واستخدام السلاح الكيماوي الذي لا يمكن التعامل معه كحدث عابر، أصبح الوضع خارج السياق وقواعد اللعبة وفي طريقه لأن يصبح خارج السيطرة، مع بروز خطر تمدد الأزمة السورية إلى دول الجوار وإغراق المنطقة في الفوضى.

إزاء هذا الوضع، لم تعد الإدارة الأميركية تملك «ترف الانتظار» والتفرج ولم يعد بإمكانها التذرع بأن لا مصلحة لها في التدخل. فتمتة مسؤولية سياسية وأخلاقية، وأيضا تمتة مصلحة حيوية في الرد على هذا الخرق لمعادمة دولية تحرم اللجوء إلى أسلحة الإبادة الجماعية وفي وقف الخرق المتمادي لقواعد اللعبة وفي الإيقاع على فرض الحل السياسي. فإذا مرت «عملية الغوطة» من دون «عقاب»، فإن ذلك يعني أن النظام السوري يمكنه أن يلحق عاجلا أو آجلا «هزيمة» بخصومه، وعندما لا حاجة إلى الحديث عن وجوب إقامة نوع من

التوازن العسكري على الأرض من أجل الدفع بتسوية سياسية متوازنة، ولا حاجة إلى مواصلة الإعداد لمؤتمر «جنيف 2». وبما أن النار باتت تتعدى الداخل السوري وتنهش بالمصالح الحيوية للولايات المتحدة في المنطقة بأكملها، لم يعد في وسعها تجاهل هذه التطورات ولا تجاهل الاتهامات الصريحة الموجهة لها من حلفائها وأصدقائها في المنطقة بأنها تقف ضد مصالح العرب والمسلمين وأنها تجاوزت في خسارة المعسكر الذي يقف معها ويكاد لا يبقى لها شيء في الشرق الأوسط إلا إسرائيل. ألا تسأل واشنطن نفسها لماذا يخالفها أهل الخليج في سياساتهم في مصر وسورية؟ ولماذا رهانها على الإسلام وتونس وليبيا تلقي ضربة موعجة؟

في الخلاصة والنتيجة أن أوباما ليس أمامه إلا الخيار العسكري والقيام برد مواز للاختراق الخطير، وهذا الرد آت ولو بعد تأجيل وتأخير. وأما الفسحة الزمنية فإنها ستكون مفيدة في تمتين ظروف ومقومات الضربة العسكرية وضمان أن تنجح في تحقيق أهدافها ولا تتدرج إلى حرب ومأزق شامل. ويكون ذلك عبر «إعادة بناء تحالف دولي إقليمي مساند وعبر توفيق شرعية للتدخل «أممية» أو «اطلسية»

وبعدما يكون الرئيس أوباما نجح في امتلاك غطاء وتفويض الكونغرس الذي تحول إلى شريك في اتخاذ القرار وأيضا في تحمل المسؤولية والعواقب.

الرأي الثاني يعتبر أن الضربة الأميركية واجهت جملة معوقات

سياسية وعملية ما أدى إلى إرجائها وربما إلى إلغائها تدريجيا مع مرور الوقت. أصحاب هذا الرأي يشيرون إلى صعوبة تشكيل حلف دولي واسع وإلى الكلفة العالية التي يمكن أن تتسبب بها ضربة عسكرية واحتمالات التصعيد الإقليمي المتصلة بها، إضافة إلى أن على الإدارة الأميركية أن تقدم حججا للشعب الأميركي حول تورطها العسكري المباشر في حرب داخلية خصوصا أن استطلاعات الرأي تظهر معارضة كبيرة لأي تدخل عسكري خصوصا إذا لم يكن مستندا إلى تفويض وقرار دولي من الأمم المتحدة. يرى هؤلاء أن ما يتحكم بموقف الولايات المتحدة حيال سورية والسلاح الكيماوي هو نفسه ما يتحكم بموقفها حيال إيران و«الملف النووي»، وحيث إنها بذلت جهودا للحؤول دون أي مغامرة إسرائيلية تؤدي إلى توريطها مع إيران وهي لم تتعاف بعد من حروب جورج بوش، وهي تدرك أن التدخل في سورية سيرحب طهران التي حذرت من تداعيات شديدة في حال تجاوزت واشنطن الخط الأحمر، كما أن الولايات المتحدة تحسب حساب روسيا التي يمكن لها أن تمارس تدخلها وتأثيرا ليس بالضرورية أن يكون عبر المشاركة في الحرب وإنما عبر إعاقة الضربة العسكرية وتقويضها.

يضاف إلى ذلك أن كثيرين في الولايات المتحدة ومنهم المطولية: فتح باب «جنيف 2» وجر طرفي النزاع إلى طاولة المفاوضات.